Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

4-2-3 العلاقة المفعولية:

وتكون في تركيب يقوم على إسناد الفعل أو ما في معناه إلى المفعول به في الأصل:

ـ الحجرة مضيئة.

فالحجرة تُضاء في الأصل، لكن الاستعمال المجازي جعل منها فاعل الإضاءة. وهو استعمال جار كذلك في العامية. والكلام العادي اليومي مليء بالمجاز[2].

ـ البلد **الآمن**/ البلد **الأمين**.

إذا أريد من خلال هذا المثال أن البلد آمن لأن أهله آمنون فالعلاقة مكانية أما إذا قُصد إلى أنه مأمون لا يصدر منه شر لزائره فالعلاقة المفعولية.

ـ دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت **الطاعم الكاسي** (الحُطيئة)

نسب الحُطيئة فعل الإطعام والإكساء إلى الزبرقان بن بدر نسبة تحتمل وجهين أحدهما ـ وهو القريب الجاري على الحقيقة ـ أن الزبرقان فاعل ذينك الفعلين فيأخذ الكلام وجه المدح وهو مدح ينطوي على ذم عند التأمل إذ يُفهم منه أن الزبرقان لا يقدر على إطعام غيره وإكسائه لبخله مثلاً. وثانيهما ـ وهو بعيد يجري فيه الكلام على المجاز ـ أن الزبرقان يُطعم ويُكسى. ويوغل الهجاء بهذا المجاز درجة أبعد.

5-2-3 العلاقة الفاعلية:

يكون بإسناد ما بُني للمفعول (اسم المفعول) إلى الفاعل:

ـ كان وعده مأتيًا

ـ سيل مفعَم

فالوعد يأتي في الأصل كما أن السيل يُفعِم الوادي إلا أن التركيب أسند اسم المفعول إلى الفاعل الحقيقي فيصبح نائب فاعل:

ـ أتى الوعد ← أتي الوعد ← الوعد مأتي

ـ أفعم السيل الوادي ← أفعم السيلُ ← السيل مفعم.

---

(2) أشار البلاغيون العرب إلى هذه الظاهرة منهم ابن جني كما درس بعض اللسانيين المعاصرين هذه الظاهرة، منهم: G. Lakoff: Metaphors we live by.